[564] والايصال (1). ودرج الرجل.. أي مشى (2)، ودرج أيضا: مات (3)، ودرج القوم: انقرضوا (4)، والظاهر أن المراد به هنا الموت.. أي من رأت (5) منهم مات ضالا وأمره إلى الله يعذبه كيف يشاء، وعلى الاول المعنى من بقي منهم فعاقبته الفناء والله يقضي فيه بعلمه. ولعل الله يجمع شيعتي.. إشارة إلى ظهور القائم عليه السلام ولا يلزم اتصاله بملكهم، لانه شر لهم، كما سيأتي في الاخبار على كل حال. عن مر الحق.. أي الحق الذي هو مر، أو خالص الحق، فإنه امر. وفي النهج (6): عن نصر الحق. وعلى هضم الطاعة.. أي كسرها (7) وأزوائها، يقال: زوى الشئ عنه: أي صرفه ونحاه (8)، ولم أظفر بهذا البناء (9). لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل.. في خارج المصر أربعين سنة في الارض بسبب عصيانهم وترك الجهاد فكذا أصحابه عليه السلام تحيروا في أديانهم وأعمالهم لما لم ينصروه على عدوه. وفي النهج (10): ولكنكم تهتم متاه بني اسرائيل أضعاف ما

---

(1) قال في القاموس 4 / 379: قضى وطره: أتمه وبلغه.. وعليه عهدا أوصاه وأنفذه.. ودينه: أداه، وقريب منه في النهاية 4 / 78، ولسان العرب 15 / 187، والمصباح المنير 2 / 190. (2) كما جاء في الصحاح 1 / 187، ومجمع البحرين 2 / 299، ولسان العرب 2 / 266. (3) نص عليه في المصباح المنير 1 / 231، ومجمع البحرين 2 / 299. (4) قاله في لسان العرب 2 / 266، والصحاح 1 / 313، والقاموس 1 / 187. (5) كذا، والصحيح: مات. (6) نهج البلاغة - محمد عبده - 2 / 77، وصبحي صالح: 240 خطبة: 166. (7) قاله في مجمع البحرين 6 / 186، والنهاية 5 / 265، والصحاح 5 / 2059. (8) نص عليه في النهاية 2 / 320، ولا حظ: لسان العرب 14 / 364. (9) أي لم أعثر على مصدر (زوى) من باب الافعال. (10) نهج البلاغة 2 / 77 - محمد عبده -، وصفحة: 240 خطبة 166 - صبحي صالح -.